

أطلس الاتحاد.. قاعدة بيانات متكاملة تحقق التنمية الشاملة



تسهيل تبادل المعلومات بين المؤسسات لرفع مستويات الأداء •

يوفر مشروع أطلس الاتحاد، الذي أطلقه المركز الاتحادي للمعلومات الجغرافية، قاعدة بيانات متكاملة لتمكين الجهات من إجراء البحوث العلمية والدراسات ذات الصلة بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وإطلاق المبادرات والمشاريع، فضلاً عن تسهيل عملية تبادل المعلومات بين مختلف الجهات والمؤسسات لرفع مستويات الأداء التشغيلي لديها، بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة وترسيخ مكانة الدولة كمركز اقتصادي حيوي.

ويعد «أطلس الاتحاد» الأول من نوعه على مستوى الدولة، إذ تم إطلاقه بهدف إتاحة المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية الموثوقة لكافة أفراد المجتمع والجهات الاتحادية والحكومية والخاصة والقطاعات الحيوية بالدولة، للاستفادة منها، وذلك بما يساهم في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين الجهات والمؤسسات المحلية.

وقال الدكتور خليفة محمد ثاني الرميثي، رئيس مجلس إدارة المركز الاتحادي للمعلومات الجغرافية، إن الأطلس يعد

أحد المشاريع التحويلية المبتكرة، والتي جرى توقيعها لتوفير خرائط تفاعلية وبيانات موثوقة محدثة ومؤشرات أداء تعمل على تعزيز نمو أعمال مختلف القطاعات الحيوية، بما يسهم في ترسيخ مكانة الدولة كمركز اقتصادي عالمي على مدى العقود المقبلة.

وأضاف أن المركز يسعى من خلال إطلاق هذا المشروع الأول من نوعه، إلى توفير قاعدة بيانات متكاملة تتضمن كافة المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية الموثوقة، للمساهمة في تعزيز نمو أعمال الجهات الحكومية والخاصة والقطاعات الحيوية بالدولة من خلال دعمها في مجال التخطيط المستقبلي، وذلك بما يتماشى مع رؤى وتطلعات قيادتنا الرشيدة الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة.

من جانبه، قال حامد خميس الكعبي مدير عام المركز الاتحادي للمعلومات الجغرافية، إن إطلاق هذا المشروع الوطني الهام يأتي في إطار التزامهم تعزيز مكانة الإمارات الرائدة في مجال البيانات الجغرافية والجيومكانية، مشيراً إلى أن أطلس الاتحاد سيكون بمثابة منصة متكاملة تعمل على تمكين وتزويد كافة الجهات على مستوى القطاعين العام والخاص بالمعلومات الجغرافية المكانية، للاستفادة منها في التخطيط والبحوث والدراسات وتنفيذ المبادرات والمشاريع.

من جانبها قالت المهندسة أنوار الشمري، المدير التنفيذي لقطاع حوكمة المعلومات الجغرافية المكانية في المركز الاتحادي للمعلومات الجغرافية، إن إطلاق هذا المشروع يأتي في إطار الحرص على دعم الجهود الوطنية الرامية لتعزيز مكانة الدولة الرائدة عالمياً في مختلف المجالات.

وأكدت التزام المركز بمواصلة جهوده الرامية لتحقيق مستهدفات استراتيجيات الدولة وتعزيز مكانتها في مختلف المجالات، من خلال إطلاق المشاريع التحويلية المبتكرة، بما يسهم في تحقيق رؤية حكومة دولة الإمارات بترسيخ مكانة الدولة كمركز اقتصادي حيوي وتنافسي، منوهة بأنه تم تنفيذ مشروع أطلس الاتحاد كأحد المشاريع التحويلية ضمن اتفاقيات الأداء للجهات الحكومية الاتحادية لعام 2022.

وتمثل اتفاقيات الأداء مشاريع نوعية تنقل الدولة نحو المستقبل وتعزز من تنافسيتها، كما تتميز بتحقيق أثر كبير في كافة القطاعات ضمن فترات زمنية قصيرة، ويساهم أطلس الاتحاد في دعم الابتكار والبحث العلمي، بما يوفره من خرائط تفاعلية وبيانات موثوقة محدثة ومؤشرات أداء مرموقة عالمياً، تشهد على إنجازات الدولة في 13 قطاعاً، كما يوثق رؤى (المستقبل ويعزز نجاحات الحاضر المستنيرة بأصالة الماضي). (وام)